

الاستنتاج العام

نستنتج أن نظام التأمينات الاجتماعية يخدم مصالح العمال بالدرجة الاولى فهو نظام يعمل على توفير الحماية من حوادث العمل وهذا بما يوفره من شروط السلامة المهنية فهو في سعي دائم لتحسين خدماته لأجل كسب رضا زبائنه بتوفير الجو الملائم للعمل في أحسن الظروف ولجعل العامل أكثر تركيز واطمئنان في عمله مما ينعكس على رضاه عن عمله فالرضا الوظيفي له مسببات عديدة لكن أهمها وأساسها هو إدراك العامل بأنه محمي من كل المخاطر المادية أو المعنوية أثناء أو بعد الخدمة .

فلتأمين اجتماعي دور كبير في تحقيق الرضا الوظيفي للعمال .

ولهذا وضعت هيئات و منظمات تحفظ حقوق هؤلاء الأفراد ، ممثلة في صندوق الضمان الاجتماعي ، والمصالح الوقائية و الطبية ،حيث تسعى جاهدة الى توفير أعلى مستويات السلامة المهنية ، وتعويض إصاباتهم ماديا ، وذلك انطلاقا من الاحصائيات و التحقيقات التي تجريها حول حوادث العمل وسبب وقوعها ، كما تعمل على تطوير واستخدام الوسائل التي من شأنها التقليل من الحوادث و الامراض المهنية ، وتطوير طب العمل الذي تعمل السلطات الجزائرية على ترسيخه بشتى الطرق و الاساليب ،وزيادة عمليات التكوين التي تساهم في زيادة المهارات الفنية عن طريق التخصص الوظيفي .

خاتمة

من خلال تحليل نتائج الفرضيتين توصلنا إلى أن نظام التأمين الاجتماعي هو نظام يخدم مصالح العمال بالدرجة الأولى و ذلك من خلال التأمين على حوادث العمل و الإصابات المهنية والتعويض عليها بنسب متفاوتة حسب درجة الإصابة و نسبة العجز و مدة العجز. وتوفير الحماية المادية للعامل اثناء وبعد الخدمة و اتضح لنا أن العمال في المؤسسات كلهم مؤمنين بنظام التأمين و ارتياحهم له كمبادرة جيدة من السلطات المسؤولة.

كما توصلنا إلى أن هذا الارتياح الذي يتمتع به العامل المؤمن ينعكس إيجابيا على مردوده الإنتاجي و على صبره على العمل بل بذل قصارى جهده و تحمل كل المصاعب والمخاطر هذا لأجل شعوره بأنه مؤمن.

و قد اتضح لنا أيضا أن المؤسسة المستخدمة توفر جميع الأساليب و الوسائل الأمنية والوقائية التي تحمي العامل من المخاطر الطبيعية و غير الطبيعية و هذا لوعي مسؤوليها بضرورة التقيد بتنفيذ كل القوانين الوقائية المتعلقة بسلامة و صحة العامل.

كما اتضح لنا أن التأمين الاجتماعي له دور كبير في جعل العمال يتمتعون بالرضا الوظيفي، فرضاهم الوظيفي ما هو إلا ترجمة لارتياحهم للظروف المحيطة بهم و التي يعمها الأمن و الأمان.

و نظرا لهذه الأهمية التي يتمتع بها التأمين الاجتماعي في جعل العامل أكثر رضا عن عمله و جب على من يسهر على تسيير هذا الصندوق أو النظام للوصول به إلى طموحات العمال.